التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة

The Professional intervention of community organization to develop digital skills for university students

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٢/١
تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٢/١١
تاريخ القبول ٢٠٢٣/٢/٢٣

إعداد

م.م/ أحمد محمد صالح عبدالله

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة

اعداد وتنفيذ

م.م/ أحمد محمد صالح عبدالله

ملخص البحث:

تكمن أهمية طلاب الجامعة بالنسبة للمجتمع فيما تمثله هذه الفئة من مصدر للتجديد والتغيير من خلال مشاركتها فى مسئولية تحقيق أهداف المجتمع ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات لهم وتنمية مهاراتهم، ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الانسانية التى لها دور كبير فى تنمية طلاب الجامعات من خلال التعرف على أرائهم فيما يحتاجون اليه من تنمية لمهاراتهم مستخدمة فى ذلك العديد من الأنشطة والعمليات والبرامج اللازمة لاشباع احيتاجات تلك الفئة من الشباب وحل مشكلاتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة.

من هنا جاءات هذه الدراسة باستهداف قياس عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة من خلال تقدير تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المعارف، القيم، المهارات(الممارسة والتطبيق) الرقمية لطلاب الجامعة، وتنمي هذه الدراسة إلى نمط دراسات قياس عائد التدخل المهني باستخدام نمط الدراسات الشبه تجريبية عن طريقة تطبيق البرنامج على جماعة تجريبية واحدية واجراء القياس القبلي والبعدي لهذه الجماعة فيما يختص بقياس المهارات الرقمية للطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، التخل المهني، طلاب الجامعة

The Professional intervention of community organization to develop digital skills for university students

Abstract

The importance of university students to society lies in what this group represents as a source of renewal and change through its participation in the responsibility of achieving the goals of society. Through identifying their views on what they need in terms of developing their skills, The social work profession is one of the humanitarian professions that has a major role in the development of university students by identifying their views on what they need in terms of developing their skills, using many activities, processes and programs necessary to satisfy the needs of this group of young people, solve their problems and develop their various skills.

Hence, this study aims to measure the return of professional intervention for the method of community organization to develop the digital skills of university students by estimating the effect of the professional intervention program on the method of community organization and developing knowledge, values, digital skills (practice and application) for university students, and this study develops into a pattern of studies measuring return The vocational intervention using the style of semi-experimental studies on the method of applying the program to a single experimental group and conducting a pre and post measurement for this group with regard to measuring students' digital skills. The results of the study concluded that there is a statistical relationship with Significance between the use of the professional intervention program for the method of community organization and the development of digital skills for university students.

Keywords: digital skills, professional abandonment, university students.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد الجامعة منبراً للعلم والفكر والإبداع وصرحا لنقل المعرفة، فهي تحمل على عاتقها انشغالات المجتمع ومشاكله، وتعمل على إيجاد حلول مناسبة لها، فالجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع، تؤثر وتتأثر به، تأخذ قيمتها وأهدافها ومواردها منه وإليه تعاد في شكل انجازات علمية أو موارد بشرية مؤهلة ومدربة قادرة على تحقيق تنمية مستدامة في مختلف المجلات.(بدران، ٢٠٠٥، ٦٥)

ونتيجة لما أفرزته الساحة الدولية من متغيرات متسارعة كانت نتاج التطور التكنولوجي الكبير، والذي استوجب على الجامعة التفكير بجدية في تحسين أنظمتها التعليمية والتوجه من التعليم التقليدي إلى التعليم العصري، من خلال دمج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية تماشياً مع هذه الطفرة التكنولوجيا المعاصرة.(سمير، ٢٠٢٠، ١٤٨)

هذا وقد أصبحت تكنولوجيا الكمعلومات والاتصالات على مختلف المستويات المركزية والمحلية والأنشطة أحد المحددات الرئيسية المستخدمة لتحيقق التقدم والتطور فى المجتمع.(حامد، ٢٠٢١، ٢٢)

حيث أن استخدام تقنيات التعلم الرقمي فى العملية التعليمية له أهمية كبيرة فى زيادة مستوى تحصيل المتعلمين وتعزيز جوانب التفاعل وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولاً للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة، واستخدام التكنولوجيا الرقمية ليس هدفاً فى حد ذاته وإنما لتحقيق غاية وهى حل المشكلات التعليمية والوفاء باحتياجات.(طبوش، ٢٠٢١، ٢٤٨)

وألقت الضوء على ذلك دراسة سوزان حسين سراج(٢٠١٩) والتى استهدفت تنمية تقنيات التعليم الرقمي والمسئولية المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بإعداد برنامج قائم على استخدام التابلت وشبكة الانترنت وفق النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء باستراتيجيتي المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية, وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند تقنيات التعليم الرقمي.

ويشهد العصر الحالي ثورة تكنولوجية وتقنية هائلة سيطرت على جميع أعمال المؤسسات والافراد فى المجتمع الامر الذي أحدث تغيراً لدى الافراد فى العديد من المجالات.(عباس، ٢٠٢١، ١٦٣) ولقد اقترنت هذه الثورة الرقمية بالكثير من الآثار الايجابية على الفرد والمجتمع حيث ساهمت البرامج والتقنيات الرقمية المختلفة فى حل العديد من المشكلات لدى الفرد وعززت التواصل الفعال بين أفراد المجتمع غبر العالم الافتراضى.(إبراهيم، ٢٠٢٢، ٨٤)

وزاد الاهتمام بمحو الامية الرقمية في البلدان المتقدمة تدريجياً, ففي بعض البلدان٩٠% من الأسر متصلة بالإنترنت, أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة.(Van Deursen, & Van Dijk, 2014,1) ففي بعض الدول أصبح المستخدم قادرا على إجراء الكثير من المعاملات والإجراءات الضرورية من خلال منظومة الحكومة الالكترونية عن طريق أجهزة الحاسوب

أو من خلال الأجهزة الذكية المرتبطة بشبكة الانترنت.(الحانوتي١٨٥،٢٠١٤)

وهذا ما تناولته دراسة Ester van Laar, & Et al(2019) والتى استهدفت فحص مستوى المهارات الرقمية فى القرن الحادي والعشرين بين العاملين في مجال المعرفة، والمحددات التي تساهم في تحديد مستوى هذه المهارات. وتم التحقق من المهارات الرقمية التالية: المعلومات، والتواصل، والتعاون، والتفكير النقدي، والإبداع، وحل المشكلات. وتوصلت نتائج هذه الدراسة الي أن مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين الرقمية يختلف إلى حد كبير علاوة على ذلك، حيث يتم شرح كل مهارة رقمية في القرن الحادي والعشرين من خلال مجموعة مختلفة من المحددات، وبالتالي تتطلب مناهج فريدة لتطوير كل مهارة.

وأيضاً دراسة Ester van Laar, & Et al (2020): حيث استهدفت دراسة محددات مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات الرقمية للقرن الحادي والعشرين، والتى تشمل المهارات(التقنية، والمعلومات، والاتصال، والتعاون، والتفكير النقدي، والإبداع، ومهارات حل المشكلات وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك حاجة ماسة للبحث في محددات مهارات الاتصال والتعاون في السياق الرقمي، نادراً ما تتم دراسة محددات الإبداع والتفكير النقدي.

ولقد دفعت جائحة COVID-19، ملايين العمال والطلاب إلى العمل والتعليم عن بُعد، وأهمية الوصول إلى المهارات الرقمية لتشغيل التكنولوجيا وأصبحت إمكانية الوصول أكثر أهمية في التنقل في كل جانب من جوانب الحياة.(Hecker & Etal, 2021,1) حيث أنه في ظل وباء COVID-19؛ اتضح على سبيل المثال أن المعلمين يحتاجون إلى محو الأمية الرقمية وليس فقط اكتساب المهارات الرقمية.(عبدالعزيز، ٢٠٢١،٥٧)

وهذا ما سعت إليه دراسة Krish Chetty, & Et al(2018)حيث استهدفت الدراسة تحديد مؤشر متعدد الأبعاد لمحو الأمية الرقمية والمواءمة وتوفير برامج التدريب على المهارات الرقمية من حيث احتياجات أصحاب العمل، وتوصلت نتائجها التمكن من محو الامية الرقمية، وضع إطار متعدد التخصصات لتقييم محو الأمية الرقمية يتضمن مجموعة كبيرة ومتنوعة من المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية التي يحتاجها المستخدمون من أجل العمل بفعالية في بيئة مدفوعة رقميًا.

وأضحت التقنيات الرقمية موجودة فى جميع مجالات حياتنا كأجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والتى نستخدمها للتواصل والدراسة والعمل والتعلم وكذلك للترفيه عن أنفسنا، وفي الحقيقة ٩٣٪ من المراهقين الأوروبيين (٩٤٪ في حالة إسبانيا) يستخدمون الإنترنت أسبوعيًا على الأقل، ويتصل معظمهم بالإنترنت يوميا.(Rodríguez-de-Dios& Etal, 2018, 186)

حيث أصبح الوصول إلى التقنيات أسهل وأرخص، تلك التقنيات مثل الحوسبة السحابية والروبوتات والحوسبة الكمية أو تحليلات الأعمال أو الذكاء الاصطناعي أو تحليلات البيانات الضخمة أو الهاتف المحمول، وتتطور بوتيرة

سريعة هذه التقنيات تدعم بشكل كبير حل المشكلات الإبداعي.(Grivas, 2020, 2)

وهذا ما أشارت دراسة Vida Fallahi(2011) والتى استهدفت التعرف على آثار تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(ICT) على سلوكيات الشباب، وذلك بعد إشارة بعض الدراسات إلى الاستخدام المتزايد للإنترنت من قبل الشباب، كما هدفت إلى قياس العلاقة بين إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن ١٣.٢٪ يُعَدوا من المدمنين على شبكة الإنترنت، كما أظهرت وجود المزيد من الاختلاف بين مجموعة المدمنين والمجموعات الأخرى.

ويستُخدم مصطلح العلوم الإنسانية الرقمية في سياق تطبيق تكنولوجيا الحوسبة والمعلومات في مجال العلوم الإنسانية. حيث تشمل الجانب الرئيسي من تطبيق الأدوات والتقنيات الرقمية لدراسة العلوم الإنسانية.(Earnshaw, 2018, 79)

ومهنة الخدمة الاجتماعية كأحد العلوم والمهن الانسانية فى ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة تسعى الى الأخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول إلى الجودة العالية من نوعية الاداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين حتى يستطيعوا أن يسايروا تلك التطورات ويرتفع مستوى الممارسة المهنية.(أبو هرجه، ٢٠١٦، ٦٨)

ومهنة الخدمة الاجتماعية كإحدى التخصصات المهنية الإنسانية كان يجب عليها أن تواكب هذا التقدم التكنولوجي حيث تسعي المهنة جاهدة إلي توكيد جودتها في عصر يتميز بالتقدم العلمي السريع, ويتضح ذلك من خلال إصدار الجمعية القومية للإخصائيين الاجتماعيين للدليل الاسترشادى لقواعد ممارسة الخدمة الاجتماعية, وكيفية توظيف التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية علي كافة مستوياتها.(Charlotte, 2005, 5)

وهذا ما أوضحته دراسة أحمد محمد حسن البريري(٢٠١٢) والتى استهدفت استكشاف أثر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على زيادة قناعة ممارسي الخدمة الاجتماعية بأهمية استخدام البحث العلمي في ممارساتهم مع المجتمعات المحلية من خلال التعرف على أوجه الاستفادة للممارسين فيما يتعلق بالممارسة والبحث من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، زيادة قناعة ممارسي الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بالقيمة العامة للبحث في الممارسة، وفيما يتلعق باستخدام البحث في التدخل المهني، وفيما يتعلق بتوظيف البحث لمهارات ومواهب الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين، والتي توصلت نتائجها ارتفاع معدلات الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على قناعات الأخصائين الإجتماعيين بإستخدام البحث العلمي في الممارسة.

والخدمة الاجتماعية كغيرها من سائر المهن الموجودة في المجتمع اهتمت باستخدام الرقمية في ممارستها المهنية حيث تسعى الرقمية في الخدمة الاجتماعية إلى زيادة قدرات الأخصائيين الاجتماعين للاستفادة من المعرفة العلمية المتقدمة بهدف تحسين الأداء المهني وتفعيل

وتجويد الأداء لمواكبة المتغيرات العالمية. (خلف، ٢٠٢١، ٣)

وتبين لنا ذلك دراسة أبو الحسن عبدالموجود إبراهيم(٢٠٠٧) حيث استهدفت الدراسة الى تحديد مستوى أبعاد المهارات المهنية الرقمية لخريجى الخدمة الاجتماعية وكذلك تحديد أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية وأيضا تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية وتوصلت نتائجها الى جميع الأبعاد المرتبطة باستخدام المهارات المهنية الرقمية جاءت فى المستوى المرتفع وكذلك أبعاد عائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية وأيضا تحديد طبيعة العلاقة بين المهارات المهنية الرقمية وعائد الممارسة المهنية لخريجي الخدمة الاجتماعية جاءت فى المستوى المرتفع.

وأيضاً دراسة خيرات سيد ومحمد جمعه(٢٠٢١) والتي استهدفت الدراسة تحديد مستوى المهارات الرقمية لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الاهلية وتحديد مستوى أبعاد بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية وتحديد أكثر المهارات الرقمية ارتباطاً ببناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية، ومن أهم نتائجها أن مستوى المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية جاء مرتفع بينما مستوى بناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية جاء متوسط، كما اوضحت انه توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين المهارات الرقمية وبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية.

ويمكن أن يكون لمهنة الخدمة الاجتماعية دور عال فى تنمية الشباب الجامعى من خلال التعرف على أرائهم فيما يحتاجون اليه من تنمية لمهاراتهم، وتدريب وممارسة على هذا العمل بجانب تفعيل دور الاتحادات الطلابية فى الجامعة.(الراجحي، ٢٠١٢، ٤٥٨٦)

وتعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق الأساسية للخدمة الاجتماعية والتى تستهدف تقوية قدرة المجتمع فى التعرف على إحتياجاته وتيسير علاقات التعاون بين الأفراد والجماعات والمنظمات.(محمد، ٢٠٢٠، ٨٥) حيث يقع عليها العديد من الوظائف للتعامل مع القضايا المختلفة التي تواجه المجتمع من خلال الاعتماد على المبادئ والاستراتيجيات والأدوار المختلفة التي يستخدمها المنظم الاجتماعي أثناء تعامله مع المنظمات الاجتماعية في سعيها لتحقيق أهدافها سواء أهدافها التقليدية أو التى ترتبط بالمستقبل لتطوره وفاعليته في مواجهة مشكلاته وأزماته وهو ما يضمن له بقائه بالمستقبل. (Haslam, 2004, 2)

وتعتمد طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق الهدف الاستراتيجي لها في المساهمة في إحداث تغيير اجتماعي مقصود على ممارستها المهنية من خلال منظمات (أجهزة) متنوعة يتم عن طريقها ترجمة هذا الهدف إلى واقع أو مساهمة فعلية في تنمية المجتمع وتطوره. (محمد، ٢٠٠٥، ٢٢)

وترتكز طريقة تنظيم المجتمع علي آليات مهمة لتحقيق التنمية الاجتماعية ولها دور مركزي في تاريخ وممارسات الخدمة الاجتماعية الحالية من حيث العمل على تعزيز قدرة المجتمعات بينما

أيضًا العمل على تغيير السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي ترتبط برفاهية المجتمع.((Todd, & Drolet, 2020, 6

ويعتبر التدخل المهنى بمثابة السمة الاساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة لأنها مهنة تطبيق وعمل ميدانى ويركز التدخل المهنى على التفاعلات الانسانية لإحداث التغير فى الأداء الاجتماعى غير الملائم لمقابلة الاحتياجات والقدرة على التأثير فى العلاقات والتفاعلات التى تتصل بالاحتياجات والمشكلات سواء بتنمية علاقات جديدة أو تغير فى أنماط العلاقات القائمة للإسهام فى عمليات التغيير. (البريري٢٠١٣، ٩٨)

وفي هذا الشأن هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي ركزت على استخدام التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات المختلفة (مهنية، سياسية، مدنية، ورقمية) كدراسة إيمان عبدالرحيم عبدالمحسن(٢٠١٨) والتى استهدفت قياس عائد برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات المدنية كآلية للتمكين السياسي للشباب الجامعي، وتوصلت النتائج أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات المدنية كآلية للتمكين السياسي لدى الشباب الجامعي.

ودراسة هيام حمدي صابر زهران(٢٠١٢) والتى استهدفت التعرف على تأثير عائد التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارات العاملين بالمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين ومساعدتها على تحقيق أهدافها وقيامها بدورها الخدمي بشكل فعال ومرض، ومن أهم ما توصلت إليه فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارات العاملين.

ودراسة محمد بدر صابر(٢٠٢١): والتي استهدفت قياس عائد التخدل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي بالمواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي بالمواطنة الرقمية.

والشباب المصري كان ولا يزال انعكاساً طبيعياً للظروف التاريخية والاقتصادية والسياسة، التي سادت المجتمع المصري على مدار تاريخه، وهو ما يتضح في ثقافة الشباب، بما تتضمنه من قيمٍ واتجاهات، نحو مختلف جوانب حياته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. (حسنى، ٢٠١٢، ٣٢١)

ويعتبر طلاب الجامعة من أهم قطاعات الشباب حيث يمثلون الشريحة الواعية المتعلمة الاكثر تثقيفاً والأكثر متابعة لحركة المجتمع المتنوعة نظراً لما يضطلع به طلاب الجامعة من مسئوليات وأدوار اجتماعية يحتاج اليه المجتمع للمساهمة فى نهضته. (الراجحى، ٢٠١٢، ٤٥٨٢) ويزداد هذا الاهتمام بشباب الجامعة لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع فى المستقبل فى كافة مجالات الحياة باتاحة فرص العمل أمامهم ليشاركوا بأنفسهم فى صناعة القرارات التى تتصل بحياتهم

خارج الجامعة بعد تخرجهم. (عبدالحكيم، ٢٠١٨، ٤٩)

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة Antonio L**ó**pez Pel**á**ez, & Et al(2020) عن وجود فجوة بين مستوى المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل والمستوى الفعلي للمهارات الرقمية لدى كل من الشباب والأخصائيين الاجتماعيين، على الرغم من الجهود التي تبذلها المجموعتان لتحسين مهاراتهم، لذلك أوصت الدراسة بضرورة تنفيذ مبادرات لتعزيز المهارات الرقمية لسد هذه الفجوة الرقمية.

وتُعد المهارات الرقمية مطلب اساسي للتعلم فى البيئات الالكترونية، والتى تتضمن المهارات الاساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والادوات الرقمية التى تشمل القدرة على تشغيل الكمبيوتر والوصول الى الانترنت، كما تُعد المهارات الرقمية أداة أساسية لتعزيز التقدم الوظيفي للشباب، ولها تأثير إيجابي على الرفاه النفسي والاجتماعي واحترام الذات. (شمه، ٢٠٢٠، ٩٣)

وتسلط الضوء على ذلك دراسة أمل محمد عبدالله البدو(٢٠٢١) حيث سعت الدراسة إلى التّعرف على دور المهارات الرقميّة في تسهيل مهمة الباحث العلمية، ودور المهارات الرقميَّة في توجيه الباحثين إلى طريقة اختيار المشكلة البحثية بما يتناسب مع معطيات القرن الحادي والعشرين، وتحديد دور المهارات الرقميّة في دعم تقنيات التفكير الرشيد الواعي للباحث، ومن أهم نتائجها أن التعليم والتكنولوجيا من أهم العوامل المؤثرة في تحديد سمات وبناء الأفراد والمجتمعات في المستقبل، وتلبية احتياجات المجتمع وآماله وطموحاته.

ووفقًا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠١٦)، فإن الاستخدام المتزايد للتقنيات الرقمية عبر الإنترنت هو إعادة تشكيل الأنشطة اليومية وكذلك نماذج الأعمال والسياسة التنظيمية، مما يشير إلى أن مهارات محو الأمية الرقمية أصبحت ذات أهمية متزايدة. (Surian & Sciandra, 2019, 27)

وهذا ما أشارت إليه دراسة Hector A. Galano(2015)والتي استهدفت البحث في دور المهارات الرقمية في السلوك السياسي في بيئة الإنترنت، مقارنة المهارات الرقمية بمهارات المقاييس الاجتماعية والاقتصادية للتمييز بينها فى تفسير السلوك السياسي عبر الإنترنت، وتوصلت الى ان هناك علاقة بين وجود مستويات أعلى من المهارات الرقمية وزيادة المشاركة السياسية عبر الإنترنت.

كما يؤكد المركز الأوروبي لتطوير التدريب المهني أن التغيرات التكنولوجية هي المحرك الرئيسي لتغيير احتياجات المهارات في العمل المستقبلي، حيث يُظهر استطلاع "المهارات والوظائف الأوروبية" الذي أجرته شركة CEDEFOP في مجال الاقتصاد الرقمي أنه يحتاج حوالي ٨٥٪ من جميع وظائف الاتحاد الأوروبي إلى مستوى المهارات الرقمية الأساسية على الأقل. (Carlisle, & Etal, 2021, 6)

وتوضح لنا ذلك دراسة Krish Chetty, & Et al(2018) واستهدفت الدراسة تقديم اقتراح

استراتيجية المهارات الرقمية ثلاثية المحاور التي ستمكن الدول النامية للخروج من الفجوة الرقمية وذلك من خلال رصد التطور فى مجموعة من المهارات الرقمية المطلوبة للتوظيف، والتي تتضمن مهارات رقمية شاملة فى استراتيجية التنمية في برامج التعليم.

ومن ثم جاءت دراسة(2015)Ieva VÓtoliÚa لتحقيق كيفية تسهيل الطلاب استخدام المهارات الرقمية المكتسبة في الممارسة بناءً على نموذج المهارات الرقمية للإدماج الإلكتروني. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين نموذج الإدماج الإلكتروني للمهارات الرقمية ومستوى المعرفة المكتسبة ومستوى المعرفة الاستخدام.

والمهارات الرقمية المحددة للقرن الحادي والعشرين تشمل جميع أطر العمل المهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعاون، التواصل، والإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات، والكفاءات الاجتماعية والثقافية، وهذه هي المهارات التي يحتاج العمال لاستخدامها برنامج أو تشغيل جهاز رقمي. (Van Laar, & Et al,2020, 1)

كما أن عملية اكتساب المهارات الرقمية تتم بشكل تدريجي، بدءًا من المهارات التشغيلية والرسمية التي تتطور لتصبح أكثر رسوخًا لمهارات المعلومات والاتصال التي يتم إكمالها بعد ذلك عندما يكتسب المستخدمون مهارات إستراتيجية، كذلك القدرة على البحث والاختيار والمعالجة وتقييم المعلومات (مهارات المعلومات)، للتعاون عبر الإنترنت مع المستخدمين الآخرين (مهارات الاتصال) واستخدام المصادر الرقمية لتحسين مكانة المرء في المجتمع (المهارات الاستراتيجية) بما يساعد على تسهيل التنقل الاجتماعي والاقتصادي. (Lissitsa, & Etal, 2017, 47)

ويحتاج المحترفون في المجالات المختلفة بالضرورة إلى دمج الجديد من وسائل الإعلام والتكنولوجيا المتقدمة في عملهم اليومي، ويجد المعلمون العامون أنفسهم على نحو متزايد يقومون بتعليم الطلاب والباحثين عن بعد من خلال مواقع الويب الخاصة بهم، بالإضافة إلى المساعدة في التطوير مواد المناهج عبر الإنترنت للاستخدام في المدارس الثانوية والجامعية الفصول الدراسية. (Hirsch, 2012, 80)

ويتفق ذلك مع دراسة عبدالعزيز عبدالله الفائز واخرون(٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى اتساق محتوى مناهج المهارات الرقمية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية مع المعايير الوطنَّية لبناء مناهج التعليم العام في مجال تعلم التقنَّية الرقمَّية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى اتساق معايير فرع المفاهيم والتطبيقات الرقمَّية مع المحتوى بلغ٥٥٠٨%، بينما مستوى اتساق معايير فرع التفكير الحوسبي والبرمجة مع المحتوى بلغ١٣٨.٧%، في حين أن مستوى اتساق معايير فرع المواطنة الرقمَّية مع المحتوى بلغ١٠٢.٧%.

واليوم يُتوقع من طلاب الجامعات تطوير مجموعات مهارات جديدة حتى يتمكنوا من التعامل مع التغييرات فى عصرنا الحالي. لأن الاستخدام المنتظم للتكنولوجيا والأجهزة الرقمية

يفترض أن يكون له تأثير إيجابي على كل من المهارات الرقمية والمواقف تجاه التكنولوجيا، ويمكن أن يؤدي استخدام التقنيات الرقمية في الجامعات التي تعمل مع مفاهيم التعلم المخصصة إلى تعزيز المهارات الرقمية للطلاب وتؤثر على معتقداتهم حول التكنولوجيا.(Schmid, & Petko, 2019, 75)

وهذا ما جاءت به دراسة دراسة سارة أحمد عبد المعز(٢٠٢٠): والتي استهدفت التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا، وتوصلت الدراسة الي برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية (التعاون التكنولوجى، الاتصال التكنولوجى، الابتكار التكنولوجى، التفكير الناقد التكنولوجى، حل المشكلات التكنولوجية، الإبداع التكنولوجى) لدى طلاب الدراسات العليا.

ويتطلع العالم اليوم ليمتلك الطلاب عدد من المهارات اللازمة للقرن الواحد والعشرين ومنها مهارة تقنية المعلومات والاتصال حيث يكون الطلاب قادرين على استخدام التقنية كأداة للبحث والتقويم والتطوير ويستخدمون التقنيات الرقمية وادوات الاتصال والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على نحو ملائم للوصول الى المعلومات وادارتها وانتاجها. (المفضّي والدغيّم، ٢٠٢١، ٩٩)

وهذا ما أشارت إليه دراسة حلمي أبو الفتوح عمار(٢٠٠٧) والتى استهدفت تحديد مهارات تكنولوجيا المعلومات التي يجب تنميتها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، تقديم صورة برنامج مقترح لتنمية هذه المهارات، والتى توصلت أن البرنامج المقترح له أثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي للمعارف والحقائق والمفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين، أن البرنامج المقترح قد ساعد في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات لدى الطلاب المعلمين.

حيث أصبحت المهارات الرقمية من أهم العوامل المسهمة في تحقيق النمو المهني والشخصي للطلاب، حيث شهدت السنوات الأخيرة من هذا القرن تغييرات متسارعة في مجال الرقمنة في التعليم أثرت على المجتمع بأسره، وخلقت هذه التغييرات مهارات عمل رقمية وظروف ثقافية جديدة، وأدوات مبتكرة للاتصال وريادة الأعمال.(ناصف، ٢٠٢١، ٨٥)

وهذا ما سعت إليه دراسة Ivona Huđek, & Et al(2019) حيث استهدفت قياس مدي وجود علاقة ايجابية بين المهارات الرقمية ومتغيرات ومؤشرات التميز في مؤسسات ريادة الأعمال الرقمية؛ وتوصلت نتائج الدراسة الي أن النسبة المئوية للمؤسسات التي توفر التدريب لموظفيها لتطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديهم يرتبط بشكل إيجابي بريادة الأعمال الرقمية؛ أن النسبة المئوية للمؤسسات التي توظف المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يرتبط بشكل إيجابي بريادة الأعمال الرقمية.

وللتعرف على طبيعة الموقف بشكل أكثر تفصيلاً قام الباحث بإجراء دراسة تقدير الموقف وذلك

بهدف التعرف على طبيعة المشكلة، التعرف على جوانب التدخل المهني المرتبطة بموضوع المشكلة، التعرف على مستويات المهارات الرقيمة لدى الطلاب، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها درسة تقدير الموقف ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة مستوى ادراك ما تعنيه المهارات الرقمية لديهم ضعيف وذلك بنسبة بنسبة (٧٢%) فى مقابل من لديهم ومعرفة سابقة عن موضوع المهارات الرقمية بنسبة (٢٨%) من عينة الدراسة، واوضحت نتائج الدراسة ان مفهوم الطلاب عن المهارات الرقمية يتركز فى مجرد معرفى الحاسب الآلى وكيفية التعامل مع الانترنت، اوضحت نتائج عينة الدراسة ان غالبية الطلاب يدركون بشكل اساسي اهمية تنمية المهارات الرقمية لديهم وما يعود هعليهم من استفادة من ذلك سواء فى العملية التعليمية او كيفية التعامل مع تحديات العصر الرقمي الحديث.

ولقد استفاد الباحث من الدراسة الاستطلاعية فى تحديد الأنساق المستهدفة للتدخل المهني سواء كان نسق العميل(الطلاب), أو الأشخاص المطلوب تغييرهم لصالح نسق العميل(نسق الهدف) كالأخصائي الاجتماعي وفريق العمل, أو مؤسسات المجتمع الأخرى المطلوب التعاون معهم لصالح نسق العميل (نسق الفعل)، تحديد الأنشطة والاستراتيجيات والتكنيكات والأدوار والمهارات والأدوات التي سوف يتضمنها برنامج التدخل المهني والإمكانيات التي توفرها المؤسسة التي سيطبق فيها برنامج التدخل المهني.

فى ضوء ما تقدم نجد أننا فى الوقت الحالى نمر بعصر الرقمنة بكل ما يحمله من تغيرات فى كافة نواحى الحياة اليومية وما يتطلبه من مهارات للتعامل مع هذه التغيرات حتى لا تتأثر حياتنا بالسلب، لذلك وجدت الحاجة الى الاهتمام بتنمية تلك المهارات الرقمية لطلاب الجامعة من خلال التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع باعتبار أن الشباب بصفة عامة والشباب الجامعى بصفة خاصة عماد الدولة ومستقبلها ومن ثم وجب تنمية وصقل مهاراتهم الرقمية.

ثانياً: الموجهات النظرية:

(أ) نظرية النسق

من التطورات الحديثة فى دراسة المنظمات هو النظر اليها كنسق حيث أن مفهوم النسق system مبنى على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر.

فالنسق الاجتماعى هو مجموعة من الوحدات (فرد- جماعة- مجتمع) بينها اعتماد متبادل وله أهداف وغايات يسعى إلى تحقيها كما أن خاصية التفاعل هى أساس تكوين الأنساق الفرعية.(عبداللطيف، ١٩٩٩، ١٦٠)

وفى ضوء نظرية النسق يمكن النظر إلى المجتمع على أنه نسق كبير يضم العديد من المؤسسات يمثل كلا منها نسقاً فرعياً بينهما علاقات تفاعلية حيث أن المجتمع يساعد المؤسسات الموجودة به إلى إشباع احتياجاتها ومن ناحية أخرى فإن المؤسسة عندما تحقق أهدافها فهى تساعد المجتمع على إشباع احتياجاته. (عبدالعال، ٢٠٠١، ٢٩)

ويعتبر التحليل النسقى مطبقاً على المنظمات الاجتماعية أحد التطورات الحديثة فى دراسة المنظمات حيث أن مفهوم النسق مبنى على أساس فكرة التفاعل بين وحدتين أو أكثر وفى إطار علم الاجتماع فإن هذه الوحدة قد تكون أشخاص – جماعات– منظمات– مجتمعات. (عبداللطيف، ١٩٩٩، ١٦٠)

مكونات النسق:

ويكون النسق المفتوح من ثلاثة أجزاء رئيسية ترتبط معاً فى تكامل ولكل منهما أهمية خاصة فى حركة النسق الكلى:

المدخلات: وهى الطاقة التى يجلبها النسق من البيئة التى يوجد فيها وهى تتنوع وتختلف بحسب طبيعة النسق والأهداف التى تسعى إليها والأنشطة التى تختص بالقيام بها ومدخلات المنظمات الأهلية هنا كنسق اجتماعى مفتوح تتمثل فى الموارد والإمكانيات المادية والبشرية، المستفيدين، الاحتياجات والمشكلات، الأهداف، والسياسة التى تتبناها المؤسسة...إلخ.

العمليات التحويلية: وهى العمليات والأنشطة الهادفة للمنظمة، وتهدف إلى تحويل الطاقة والموارد (المدخلات) إلى الناتج الذى يصدر عن النسق ويتجه إلى البيئة مرة أخرى، أى أنها مجموعة من الأنشطة الداخلية والتى تتم داخل النسق بتحويل المدخلات إلى مخرجات مثل الخدمات والبرامج والأنشطة والأعمال التى تقوم بها المنظمات الأهلية وعمليات الإدارة، والضبط، والتكامل...إلخ.

المخرجات: وهى تتمثل فى حجم الإنجازات التى تتضمنها هذه العمليات والأنشطة فالمخرجات هى نتاج عملية النسق والعائد النهائى له وتخرج فى صورة البرامج والخدمات التى يقدمها النسق للمستفيدين، ومخرجات تلك المنظمات تتمثل فى ارتباط خدمات وبرامج المنظمات وتغطية الخدمة لأكبر قدر ممكن من المستفيدين بالإضافة إلى تحقيق الكفاءة والفعالية.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

في ضوء ما أفرزته الدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف من نتائج من أهمها للدراسة الحالية أهمية توافر الكوادر والخبرات والتدريب على نظم تنمية وتطوير البرامج والمشروعات التى تدعم تنمية المهارات الرقمية وأهمية ممارسة تلك المهارات ودورها فى تطوير العملية التعليمية وحياة الطلاب الخاصة.

وكذلك ما أوضحته الدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف من عدم إمكانية تنمية مثل هذه المهارات ومواكبة العصر الرقمي إلا باستخدام منهج علمي مقنن ومدروس من قبل ومبني على خطوات علمية صحيحة مستخدماً في ذلك مجموعة من الوسائل والأدوات اللازمة لذلك، لذا اهتمت الدراسة الحالية بدراسة واختبار تأثير استخدام برنامج التدخل المهني لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة

ومع النظر بعين الاعتبار لمحتوى الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة والدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف وفي ضوء ما تمثله أهمية تعلم المهارات الرقمية لطلاب الجامعة لمواكبة التطورات، جاء الإحساس بالمشكلة في محاولة لوضع برنامج لتنمية المهارات الرقمية لدى طلاب الجامعة وفي ضوء

ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال التالي "ما فعالية برنامج مقترح للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات الرقمية لدي طلاب الجامعة؟

وتحاول هذه الدراسة التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية للشباب الجامعى، من خلال:

١- تنمية معارف طلاب الجامعة نحو المهارات الرقمية.

٢- تنمية قيم طلاب الجامعة نحو المهارات الرقمية.

٣- تنمية المهارات الرقمية(الممارسة والتطبيق) لطلاب الجامعة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في شكل تساؤل رئيس هو: "ما عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة"

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- ندرة الدراسات (في حدود علم الباحث) التي تناولت تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة وخاصة المتعلقة بالخدمة الاجتماعية.

٢- تتناول الدراسة موضوعاً جديداً يتعلق باستخدام احد أشكال التكنولوجيا(المهارات الرقمية) لطلاب الجامعة قد تسهم فى تساعدهم فى كيفية التعامل مع متغيرات العصر الرقمي.

٣- المهارات الرقمية تدعم كل جانب من جوانب الحياة والعمل حيث من الصعب العثور على وظيفة او مهمة حياتية لا تتطلب مستوى اساسي من الأداء الرقمي.

٤- بعض البلدان تنظر الى المهارات الرقمية كأحد الاسس الاساسية للتحول الرقمي والتى من شأنها أن تغير أنماط الاستهلاك والانتاج والتوظيف بشكل جذري.

٥- المساهمة فى إعداد برامج متعددة حول كيفية استخدام المهارات الرقمية فى التعامل والتواصل مع الاخرين.

٦- إن الشباب هم الأساس الأول لأي تنمية مقصودة في المجتمع، باعتبارهم رجال اليوم وقادة المستقبل، وأن استثمار طاقاتهم للنهوض بمستوى البناء الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، ضرورة من الضروريات التي تفرضها طبيعة العصر.

٧- نتيجة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وارتباطها بجيل الشباب تظهر أهمية دراسة مدى ارتباط الشباب بهذه الوسيلة الاتصالية الحديثة(الإنترنت) خاصة في مجال بناء العقول.

٨- الدور الفعال لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حيث أصبحت تلك التكنولوجيا من الأمور الهامة التي تساعد الوحدات على اختلاف أحجامها وأنواعها في التقدم والرقى نحو المستقبل.

٩- الاستفادة من الرؤية المستقبلية لتنمية المهارات الرقمية لدي طلاب الجامعة.

١٠- قد تسهم الدراسة الحالية في أثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت المهارات الرقمية وكذلك الوصول لبعض الخبرات التي قد تسهم بأثراء الجانب المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفه عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفه خاصة.

خامساً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تقدير عائد برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل فى الأتى:

١- تقدير عائد برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية معارف طلاب الجامعة نحو المهارات الرقمية.

٢- تقدير عائد برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم طلاب الجامعة نحو المهارات الرقمية.

٣- تقدير عائد برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة.

سادساً: فروض الدراسة

تحدد الفرض الرئيس للدراسة في "من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية للشباب الجامعى" أما الفروض الفرعية للدراسة تمثلت في الآتي:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني وتنمية معارف طلاب الجامعة نحو المهارات الرقمية.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني وتنمية قيم طلاب الجامعة نحو المهارات الرقمية.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة.

سابعاً: مفاهيم الدراسة

(أ) مفهوم التدخل المهنى:

يشير قاموس الرعاية الاجتماعية لمفهوم التدخل المهنى بوصفه مفهوما يهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامها بالعمليات العلاجية على تدخلها فى مواقف النزاع على أن يرتبط هذا التدخل بتطبيق النظريات العلمية. (Jimms, & Etal, 2013, 109)

والتدخل المهني هو مجموعة عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وتحتوي على جميع المعلومات وتحليليها والمهام التي يقوم بها بما يؤدى في النهاية إلى التغيير الفعلي للعملاء.(حبيب، ٢٠١٠، ٤٩٩)

ويشير إلى مجموعة الجهود المهنية التر تترجم فى أنشطة معسنة وموجهة لتحقيق أهداف تحكمها الأخلاقيات والقيم والمعارف ومهارات الممارسة المهنية.(علي، ٢٠٢٢، ١٨٣)

أيضاً يدل على أنه الجهود العلمية المنظمة للأخصائي الاجتماعي والتي تتمثل في استخدام الأساليب والتكنيكات وتتنوع وفقاً للنظرية أو

النظريات التي يعتمد عليها وذلك بهدف الوصول إلى التغيير المطلوب في شخصية العملية والأنساق البيئية الأخرى المرتبطة به. (Sowers, & Etal,2008, 248)

كما يعرف التدخل المهنى فى طريقة تنظيم المجتمع بأنه " طريقة التدخل المهنى الذى يشترك فيها الأفراد والجماعات والمنظمات فى عمل مخطط لتعديل المشكلات الاجتماعية وتغيير وتنمية الأنظمة الاجتماعية.(عبدالعال، ١٩٩١، ٧٧)

وأشار إليه آخرون بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية المخططة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والموجهة إلى نسق التعامل (فرد- أسرة-منظمة- مجتمع) بهدف مساعدته على أحداث تغييرات مقصودة ومرغوبة في إطار إستراتيجية محددة بأهداف وطرق تحقيقها تحكمها أخلاقيات وقيم ومعارف معترف بها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية.(على، ٢٠١٠، ٩)

ويمكن تحديد المفهوم العاملي للتدخل المهنى في هذه الدراسة بانه:

١-مجموعة الأنشطة المهنية التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى والموجه إلى أنساق العملاء(طلاب الجامعة).

٢-تتم تلك الأنشطة المهنية وفق برنامج محدد.

٣-يعتمد التدخل المهنى على عدة مراحل وعمليات تشمل الارتباط بأنساق التعامل.

٤-يتم وضع خطة عمل للتدخل من خلال برنامج للتدخل المهنى لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة.

٥-يتم التقويم للتعرف على عائد برنامج التدخل المهنى.

٦-يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات مثل (تغيير السلوك، تنمية القدرات، التفاعل الجماعى، المشاركة، التعاون).

٧-يعتمد على مجموعة من الأدوات مثل (المحاضرات، الندوات، ورش العمل، المناقشة الجماعية).

٨-يتم تنفيذه من خلال قيام الأخصائى الاجتماعى بأداء مجموعة من الأدوار المعنية حسب طبيعة المشكلة ونسق التفاعل مثل (دور الميسر- الوسيط - الإدارى - المنسق).

٩-يتم تقييم التدخل المهني للتأكد من تحقيق أهدافه المرجوة.

(ب) مفهوم المهارات الرقمية

المهارة فى العلوم الاجتماعية تعنى "القدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهولة ودقة مع القدرة على تكيف الأداء للظروف المتغيرة، وهناك درجات مختلفة للمهارة ويمكن التعرف عليها عن طريق اختبار المهارة التى تمكن من معرفة مدى اكتساب المهارة اللازمة لممارسة مهنة معينة، والعامل الماهر هو الذى حصل على جميع المؤهلات اللازمة لأداء مهنة أو حرفة ما.(بدوي، ١٩٩٩، ٣٧٨)

ويمكن توضيح مفهوم المهارة فى الشكل التالي:

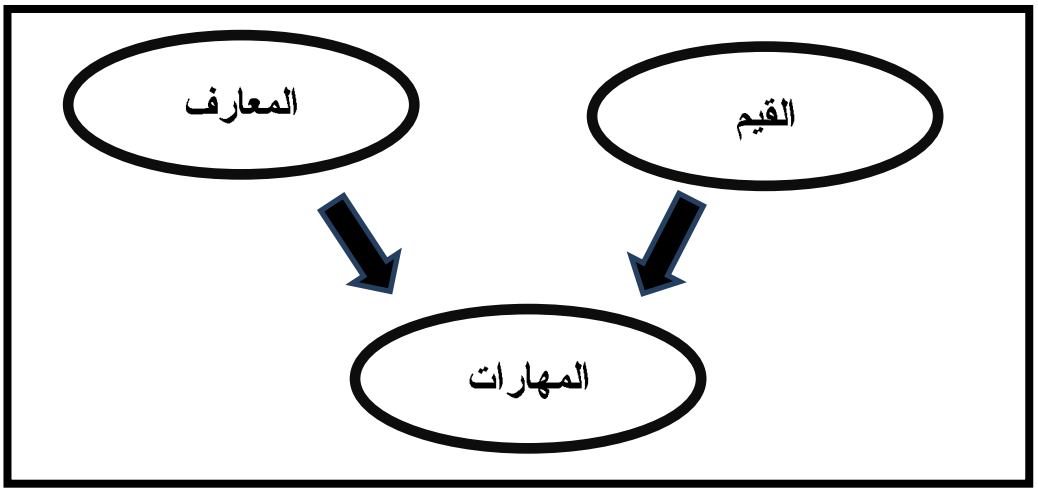

شكل رقم(١): يوضح العوامل المؤثرة على تنمية المهارات(البريري، ٢٠١٣، ٢٢)

كما يري ورنر بوهم Werner Boehm أن المهارة تعبير واضح عن أنشطة الأخصائي الاجتماعي، وإنها خلق وإيجاد الأخصائي الاجتماعي للنتائج من خلال ثلاثة عمليات هي:(حبيب، ٢٠٠٩، ٩٩)

- الاختيار الواعي للمعارف الملائمة والمناسبة للعمل المهني.
- إدماج المعرفة بقيم المهنة.
- التعبير عن هذا الدمج بين المعرفة والقيم بأنشطة مهنية مناسبة.

وتعتبر المهارات الرقمية بمثابة القدرة على الاستجابة بشكل عملي وبديهي للتحديات والفرص بطريقة تستغل إمكانات الإنترنت, ويتم تعريفها أيضًا على أنها قدرة المستخدم على العثور على محتوى على الإنترنت بطريقة فعالة. (Castillo de Mesa. & Etal, 2020, 230)

والمفهوم العام "للمهارات الرقمية" ممكن تشمل محو الأمية الحاسوبية، ومحو الأمية الرقمية، ومحو الأمية المعلوماتية، في إطار المفهوم المفرد للمهارات الرقمية يجب أن إلى ثلاثة أنواع من مجموعات المهارات، والتي تم تحديدها على أنها مهارات تشغيلية، ومهارات معلوماتية، والمهارات الاستراتيجية. (Gilliam, 2011, 36)

والمهارة الرقمية: تتمثل المهارة الرقمية في القدرة على استكشاف ومواجهة المواقف التكنولوجية الجديدة بطريقة مرنة للتحليل والاختيار والنقد تقييم البيانات والمعلومات، لاستغلال الإمكانات التكنولوجية بالترتيب لتمثيل المشكلات وحلها وبناء المعرفة المشتركة والتعاونية، مع تعزيز الوعي بالمسؤوليات الشخصية للفرد واحترام الحقوق / الالتزامات المتبادلة. (Calvani. & Etal, 2008, 1)

والمهارات الرقمية مجموعة من المهارات التى تحقق القدرة على استخدام المعلومات فى أشكال متعددة من مجموعة واسعة من لمصادر التى

تقدم عن طريق الكمبيوتر. (Turner. 2013, 1)

ويمكن قياس المفهوم العاملي للمهارات الرقمية فى المؤشرات التالية:

١- المعارف الرقمية لطلاب الجامعة.

٢- القيم الرقمية لطلاب الجامعة.

٣- المهارات الرقمية(الممارسة والتطبيق) لطلاب الجامعة.

(ج) مفهوم الشباب الجامعى(طلاب الجامعة):

المفهوم اللغوي للشباب: ويشير إلي الفتوة والحداثة وشباب الشئ هو أوله وجمعه شبان وللإناث شابة وجمعها شابات.(الوجيز، ١٩٩٣، ٣٣٣)

ويعرف الشباب بأنهم من كانوا في مرحلة المراهقة حتى مرحلة النضج أو حتى مرحلة الثلاثينات من العمر وتحدد بمرحلة تنمية مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية تميز شخصية الشباب وتصرفاتهم وأفعالهم.(السكري، ٢٠٠٠، ٦٠)

المفهوم النفسي: ومن الوجهة النفسية يرى علماء النفس أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية وهم يربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب على أنها هي التي يبدأ فيها الفرد في بناء المجتمع.(شحاته وابراهيم، ٢٠١١، ٣٤٢)

المفهوم الاجتماعي: ويشير إلى الفترة التي تبدأ بمحاولة المجتمع تأهيل الفرد لكي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي أدوار معينة في حياته وتنتهي حين يتمكن من احتلال مكانة أو أداء أدواره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي.(علي، ٢٠٠٠، ٥٢)

ويقصد بالشباب الجامعي "هم تلك الفئة من المجتمع الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الثانوية العامة، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨:٣٥) سنة.(مرسي، ٢٠٠٨، ٥٥)

كما يقصد بالشباب الجامعي" أي الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من ١٧ – ٢٥ عاماً وتتسم بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز، وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروح المغامرة والتصدي للواقع ومشكلاته وتعتبر مرحلة اختبار وتخطيط للمستقبل إلا أنها تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة.(درويش، ٢٠٠٨، ٢٣٥)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد المفهوم العاملي للشباب الجامعي في الآتي:

١- المرحلة العمرية التي تتشكل فيها اتجاهات الانسان وشخصيته.

٢- وتضم كل من الذكور والاناث.

٣- تقع هذه المرحلة بين سن (١٨-٢٥) سنة.

٤- من المقيدين بالجامعات المصرية.

٥- من طلاب الفرق الدراسية الاربع بالجامعة(كلية الخدمة الاجتماعية).

٦- من المنتظمين فى الدراسة الجامعية.

٧- لديهم الرغبة لتنمية مهاراتهم الرقمية.

٨- لهم خصائص وسمات تتمثل فى القوة والنشاط والقدرة على العمل والابداع.

٩- لديهم القدرة علي الانتظام في كافة فعاليات البرنامج سواء داخل الكلية او خارجها.

ثامناً الاجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني وذلك باستخدام أحد التصميمات شبه التجريبية التي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل هو التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع والأخر تابع وهو تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة.

(ب) منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة علي نمط البحوث شبه التجريبية من خلال تطبيق الدراسة على مجموعة تجريبية واحدة والقياس القبلي البعدي Pretest-Posttest Design، وفيه يتم القياس القبلي ثم البعدي لمجموعة تجريبية واحدة وقياس الفرق بين القياسين ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي.

(ج) ادوات الدراسة: استمارة قياس المهارات الرقمية لطلاب الجامعة حيث قام الباحث بإعداد ذلك المقياس بهدف قياس المهارات الرقمية التى يجب ان يمتلكها طلاب الجامعة للتعامل مع سوق العمل فى عصرنا الرقمي.

(د) مجالات الدراسة: وتحددت مجالات الدراسة في الاتى:

١- المجال المكاني للدراسة: تم تطبيق الدراسة وبرنامج التدخل المهني في داخل إطار كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

أسباب اختيار المجال المكانى للدراسة: ويرجع ذلك إلى:

١. توافر مفردات عينة الدراسة المطلوبة بالكلية بناءاً على نتائج دراسة تقدير الموقف التى قام بها الباحث.
٢. إبداء إدارة الكلية موافقتها وتعاونها لتطبيق برنامج التدخل المهني على طلاب الكلية.
٣. ملائمة المكان وامكانياته وموارده للتطبيق طوال فترة برنامج التدخل المهني.
٤. الباحث يعمل بالكلية للاهتمام بتخريج اخصائي اجتماعي قادر على التعامل مع سوق العمر فى عصرنا الحالي والذي يسمى بالعصر الرقمي.

٢- المجال البشرى للدراسة: ويتمثل فى عينة طلبة كلية الخدمة الاجتماعية.

٣- المجال الزمني للدراسة: وهو الفترة التي استغرقتها الدراسة بشقيها النظري والذى تضمن الرجوع للادبيات والتراث النظرى السابق لاعداد الاطار النظرى للدراسة واما الشق الميدانى تضمن اعداد الادوات البحثية والتاكد من صدقها وثباتها وتطبيقها ميدانيا

وتطبيق برنامج التدخل المهنى وتقييم نتائج التدخل وكتابة التقرير النهائى والنتائج واستنتاجات وتوصيات الدراسة.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

قد أسفرت نتائج الدراسة عن قبول الفرض الرئيسي للدراسة وهو: "يؤدي استخدام برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع إلى تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة".

ويمكن مناقشة ذلك من خلال نتائج اختبارات الفروض الفرعية الآتية:

١- نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول وهو "توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المعارف الرقمية لطلاب الجامعة" ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المعارف الرقمية لطلاب الجامعة، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول.

٢- نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني وهو "توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية القيم الرقمية لطلاب الجامعة" ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتنمية القيم الرقمية لطلاب الجامعة، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني.

٣- نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث وهو "توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية(الممارسة والتطبيق) لطلاب الجامعة" ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

(أ) المعاجم والقواميس

١- بدوى، أحمد زكى(١٩٩٩): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

٢- السكري، أحمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٣- مجمع الوجيز(١٩٩٣). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

(ب) الكتب العلمية:

٤- البريري، أحمد محمد حسن(٢٠١٣). تنظيم المجتمع فى اطار الممارسة"مهارات وتطبيقات"، جامعة أسيوط، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

٥- بدران، شبل والدهشان، جمال(٢٠٠١). التجديد في التعليم الجامعي. القاهرة. دار قباء.

٦- حبيب، جمال شحاتة(٢٠٠٩). الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٧- _____

_____

_____

_____(٢٠١٠). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٨- حسنى، إيمان محمد(٢٠١٢). الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩- شحاته، جمال وإبراهيم، مريم(٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٠- عبدالعال، عبد الحليم رضا(١٩٩١). تنظيم المجتمع "النظرية والتطبيق"، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

١١- عبدالعال، عبدالحليم رضا وآخرون(٢٠٠١). تنظيم المجتمع أجهزة ومجالات الممارسة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

١٢- عبداللطيف، رشاد أحمد(١٩٩٩). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٣- علي، ماهر ابوالمعاطي(٢٠١٠). استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

١٤- علي، ماهر ابوالمعاطي وآخرون(٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية

الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

١٥- محمد، محمد عبد الفتاح(٢٠٠٥): ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٦- مرسى، يحيى ورضوان، فوزي(٢٠٠٨). الإدراك المتغير للشباب المصري دراسة في الأنثروبولوجيا المعرفية، الإسكندرية، البيطاش للنشر والتوزيع.

(ج) الرسائل العلمية:

١٧- سراج، سوزان حسين(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام التابلت وشبكة الانترنت في ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء باستراتيجيتى المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية في تنمية مهارات التدريس الرقمى والمسئولية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة سوهاج

١٨- عبدالمحسن، إيمان عبدالرحيم(٢٠١٨). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات المدنية كآلية للتمكين السياسي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

١٩- عبدالمعز، سارة أحمد(٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

(د) البحوث العلمية:

٢٠- إبراهيم، أبو الحسن عبدالموجود(٢٠٠٧). تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية-التعليم والممارسة الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص٣.خلف، محمد عبدالحكيم(٢٠٢١).

٢١- إبراهيم، إيمان فتحي(٢٠٢٢). برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات العصر الرقمي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج١، ع١٧. متاح على https://aial.journals.ekb.eg/article_243948.html

٢٢- أبو هرجه، محمد إبراهيم علي(٢٠١٦). تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير فى تنمية قدرة الأخصائيين الإجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية: واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الإجتماعيين على إستخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية فى تنمية قدرتهم على الممارسة المهنية الرقمية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع٥٥.

٢٣- البريري، أحمد محمد حسن(٢٠١٢). أستكشاف أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على قناعات الأخصائين الإجتماعيين بإستخدام البحث العلمي في الممارسة، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع٣٣، مج٧.

٢٤- البدو، أمل محمد عبدالله(٢٠٢١). المهارات الرقمية الداعمة للباحث العلمي، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الانسانية والادارية، جامعة الملك فيصل، مج٢٢، ع١.

٢٥- الحانوتي، تيسير(٢٠١٤): أمن المعلومات: هاجس العالم الرقمي، بحث منشور فى المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة، جمعية المكتبات والمعلومات الاردنية، عمان.

٢٦- الراجحي، تامر الشرباصي (٢٠١٢). برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتحقيق التمكين السياسي لدى الشباب الجامعي، بحث منشور فى المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الإجتماعية بجامعة حلوان.

٢٧- الفائز، عبدالعزيز عبدالله واخرون(٢٠٢١). مستوى اتساق مناهج المهارات الرقمية مع المعايير الوطنية السعودية، بحث منشور فى المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الانسانية والادارية، جامعة الملك فيصل، مج٢٢، ع٢.

٢٨- المفضّي، أريج صالح عبد الله والدغيّم، خالد إبراهيم صالح(٢٠٢١). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمهارات الرقمية لمعلم القرن الواحد والعشرين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٣٢.

٢٩- حامد، أسماء باشير(٢٠٢١). التقنيات الرقمية كآلية تنسيقية لتقديم خدمات شبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج٣، ع١٥. متاح على https://aial.journals.ekb.eg/article_205683.html

٣٠- خلف، محمد عبدالحكيم(٢٠٢١). المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، مج٧٠، ع١، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر.

٣١- درويش، أماني البيومي(٢٠٠٨). العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٢- زهران، هيام حمدي صابر(٢٠١٢). التدخل المهني لطريقة

تنظيم المجتمع في تنمية مهارات العاملين بالمراكز التكنولوجية لخدمة المواطنين ومساعدتها على تحقيق أهدافها، بحث منشور في لمؤتمر الدولي الخامس والعشرون "مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة"، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ج٥.

٣٣- سمير، شلغوم(٢٠٢٠). الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية. السياسية والاقتصادية. مج١٥٧. كلية الحقوق. الجزائر.

٣٤- شمه، محمد عبدالرازق(٢٠٢٠). العلاقة بين نمطى الرسوم المعلوماتية (استقصائية/حوارية) وتكوينها المكانى (قبل/بعد) النص بكتاب إلكترونى تفاعلى وأثرها على تنمية المهارات الرقمية والتمييز البصرى وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث، مج٣٠، ع٩٣.

٣٥- صابر، محمد بدر(٢٠٢١). لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى مستخدمى شبكات التواصل الاجتماعي بالمواطنة الرقمية للوقاية من التطرف الفكري، العلمية للخدمة الاجتماعية، مج٢، ع١٥. متاح على https://aial.journals.ekb.eg/article_203717.html

٣٦- طبوش, صبرينة(٢٠٢١). استخدام التكنولوجيا الرقمية لمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة-تجارب دولية. المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة. مج٣. ع١.

٣٧- عباس، نورا عبدالرؤوف(٢٠٢١). تنمية قيم المواطنة الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلة العلمي للخدمة الاجتماعية، مج١، ع١٤. متاح على https://aial.journals.ekb.eg/article_188192.html

٣٨- عبد الحكيم, خيرات سيد وعلى، محمد جمعة(٢٠٢١). المهارات الرقمية كآلية لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢٢.

٣٩- عبدالحكيم، خيرات سيد(٢٠١٨). أدور المنظم الإجتماعى فى التعامل مع مشكلات طالبات المدن الجامعية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، ع٥٩، ج٧

٤٠- عبدالعزيز، هاشم فتح الله عبدالرحمن(٢٠٢١). محو الأمية الرقمية: مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي، بحث منشور فى مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، ع١٦.

٤١- على، محمد جمعه(٢٠٢٢). التذخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية

الـوعى المجتمعـي للشـباب الجـامعي بمخاطر الزيادة السكانية، المجلة العلميـة للخدمة الاجتماعية، مج١، ع١٨. متـاح علـــــــــــــــــــــــــــــــى https://aial.journals.ekb.eg/article_263470.html

٤٢- عمار، حلمي أبو الفتوح(٢٠٠٧). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات تكنولوجيـا المعلومـات لـدي الطـلاب المعلمين بكلية التربية، المؤتمر الـدولى الأول لاسـتخدام تكنولوجيـا المعلومـات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجـامعي، 22-24أبريل 27 /مدينة مبارك للتعلـيم بالسادس من أكتوبر – جمهورية مصـر العربية.

٤٣- محمد، عصام بدري أحمد(٢٠٢٠). التدخل المهنى لطريقة تنظـيم المجتمـع لتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبـادرات المجتمعية، بحث منشور فى مجلة دراسات فـي الخدمـة الاجتماعىـة والعلـوم الإنسانىة، مج٢، ع٥٠.

٤٤- ناصـف، محمـد يحيـي(٢٠٢١). إسهامات بعض مجالات الاقتصاد الرقمـي في رقمنة التعليم الفني من وجهـة نظـر الخبراء، مجلة البحث التربـوي، مـج١، ع٤٠، المركز القومي للبحوث التربويـة والتنمية بالقاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

١- Calvani, A. & Etal(2008). Models and instruments for assessing digital competence at school. journal of e-learning and knowledge society, 4(3).

٢- Carlisle, S. & Etal(2021). The digital skills divide: evidence from the European tourism industry. Journal of Tourism Futures, Emerald.

٣- Castillo de Mesa, J. & Etal(2020). Social Networking Sites and Youth Transition: The Use of Facebook and Personal Well-Being of Social Work Young Graduates. Frontiers in Psychology, 11, 230

٤- Charlotte, M.(2005). NASW Standards For Technology and Social Work Practice, Washington DC, NASW Press.

٥- Chetty, K. & Etal(2018): Bridging the digital divide in the g20: skills for the new age, economics: the open-access, open-assessment e-journal Vol. 12.

٦- Chetty, K. & Etal(2018): Bridging the digital divide: measuring digital literacy, economics: the open-access,

open-assessment e-journal vol. 12.

٧- D. Hirsch, B. (2012). Digital humanities pedagogy: practices, principles and politics. open book publishers. United Kingdom and United States.

٨- R.(2018). Research Earnshaw, and Development in Digital Media, Springer International Publishing AG.

٩- Fallahi, V. (2011). Effects of ICT on the youth: A study about the relationship between internet usage and social isolation among Iranian students, Procedia-Social and Behavioral Sciences, 15.

١٠- Galano, h. A. (2015). The importance of digital skills in understanding online political behavior. ph.d, university of California, Santa Barbara.

١١- Gilliam, B. K. (2011). digital skills acquisition: future trends among older adults. ph.d, university of Laverne, college of education and organizational leadership.

١٢- Grivas, S. G.(2020). Digital business development. Springer-verlag GmbH Deutschland, ein Teil von Springer Nature.

١٣- Haslam, A.(2004). Psychology in organization, the social identity approach, 2nd Ed, Sage Publications, London.

١٤- Hecker, I. & Etal(2021). Digital Skills and Older Workers. Urban Institute, September, 14.

١٥- Huđek, I., Širec, K., & Tominc, P. (2019). Digital skills in enterprises according to the European digital entrepreneurship sub-indices: cross-country empirical evidence. management: journal of contemporary management issues, 24(2).

١٦- imms, N. W., Timms, R., & Timms, N. (2013). Dictionary of social welfare. Routledge

١٧- Lissitsa, S. & Etal(2017). Digital skills and extrinsic rewards in late career. Technology in Society.

١٨- López Peláez, A.& Et al(2020). Young people, social workers and social work education: the role of digital skills. Social Work Education, 39(6).

١٩- Rodríguez-de-Dios, I, & Etal. (2018). A study of the relationship between parental **mediation and adolescents'** digital skills, online risks and online opportunities. Computers in Human Behavior, 82.

٢٠- Schmid, R., & Petko, D. (2019). DOES the use of educational technology in personalized learning environments correlate with self-reported digital skills and beliefs of secondary-school students?. computers & education, 136.

٢١- Sowers, K. M. & Etal(2008). **Compréhensives** Hand book of Social Work and Social Welfare, Human Behavior in the Social Environnent (Vol. 2). John Wiley & Sons, Inc

٢٢- Surian, A., & Sciandra, A. (2019). Digital divide: addressing Internet skills. Educational implications in the validation of a scale. Research in Learning Technology, 27.

٢٣- Todd, S., & Drolet, J. L.(2020). Community Practice and Social Development in Social Work. Springer Nature Singapore Pte Ltd.

٢٤- Turner, J. (2013). The Difference between Digital Learning and Digital Literacy-a Practical Perspective, Canadian International School, Hong Kong.

٢٥- Van Deursen, A. J., & Van Dijk, J. A. (2014). Digital skills: Unlocking the information society. Springer. Newgen Knowledge Works (P) Ltd. Chennai. India.

٢٦- Van Laar, E. & Et al(2020). Determinants of 21st-century skills and 21st-century digital skills for workers: a systematic literature review, sage open, vol10, issue1.

٢٧- van Laar, E. & Etal.(2019). Determinants of 21st-century digital skills: A

large-scale survey among working professionals. Computers in human behavior, 100.

٢٨- Vītoliņa, I.(2015). E-inclusion process and societal digital skill development. discourse and communication for sustainable education, 6(1).